



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

أم «لا أحد»...

قبل أن تقع الحرب، كانوا يُنادونها: «أمّ إبراهيم».

الآن، وقد لَسَعَتْها الحربُ

ولم يعد لديها «إبراهيم» لتكون أمّاً له،

لا يزال الجميع، إمعاناً في الشفقةِ

المُوجَّجةِ للألم،

وبدون أن يجروا على النظرِ في

عينها،

يغضون قلوبهم وأبصارهم، كما لو

كانوا هم الذين أكلوها.

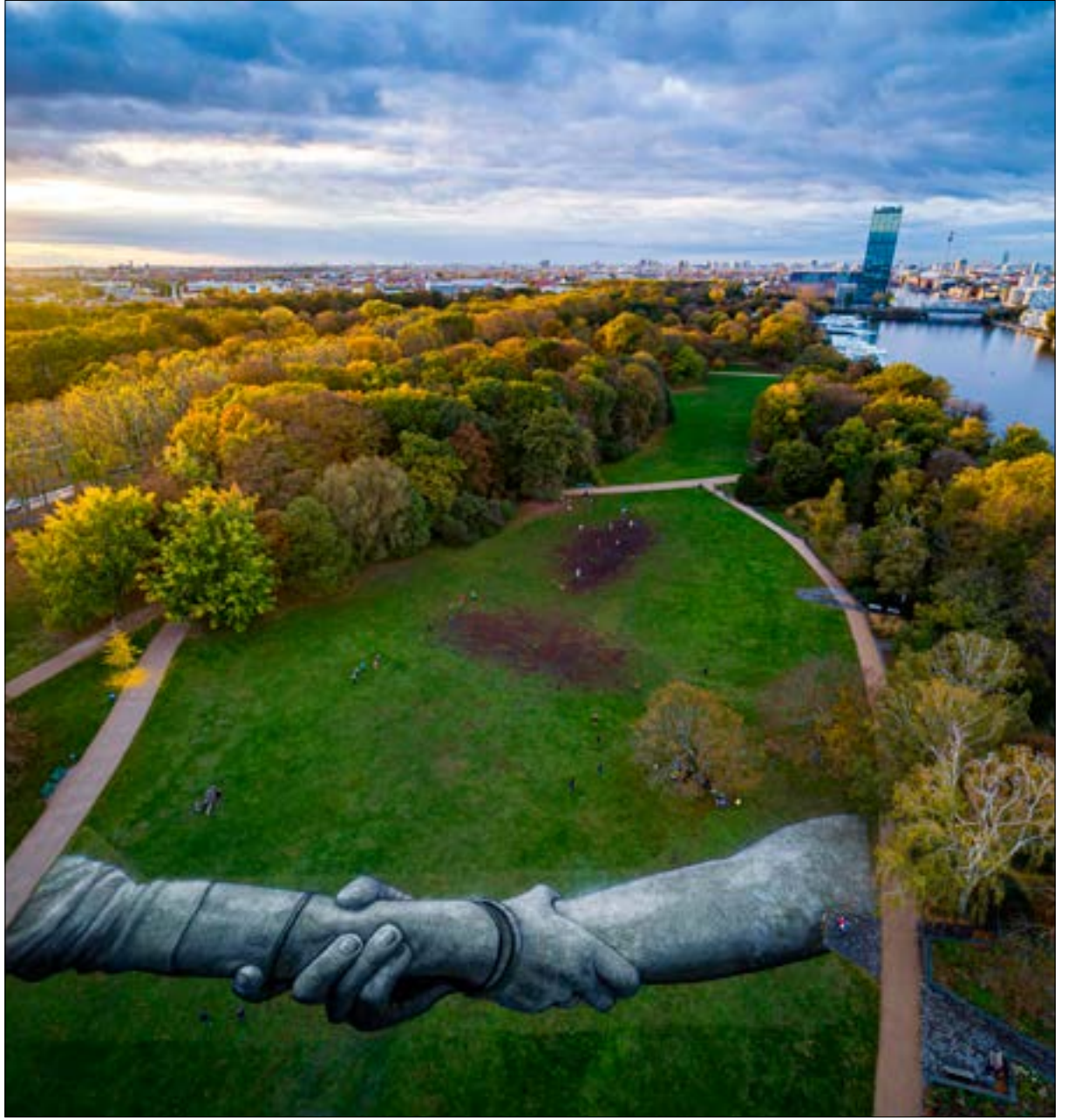
ثم، كمن يُلقى السلامَ على غيمة،

يَتَنَحَّنون، ويَتَمَتِّمون من أطرافِ

السِنْتِهم:

«صباح الخير يا.. أمّ إبراهيم!»

2018/6/23



اشتهر الفنان الفرنسي السويسري المعروف بـ «سايب»، برسم لوحات ضخمة على المشب باستخدام طلاء عضوي، وها هو يطلق لوحته المشبية الضخمة التي تمثل ديدن تتعانقان في حديقة «تريبناور» في برلين. تشكّل اللوحة جزءاً من مشروع «خلف الجدران»، حيث ينوي الفنان إنجاز لوحات معاللة في عشرين مدينة حول العالم بهدف «خلق أضخم سلسلة بشرية» (فالننان فلورو - اف ب)

صورة
وخبير

عند أطفال سوريا المصابين بالتوحد... الخبر اليقين!

فيه عبارة عن قبو يعاني من رطوبة شديدة، لا يمولون سوى من عائدات ما يدفعه أهالي الأطفال. هم يجزبون حالياً التواصل مع مغنين سوريين مكرسين مثل ناصيف زيتون على أمل تقديم حفلات داعمة لهم، ولعلها فرصة لأوجه دعوة لكل فنان يمكن له أن يساهم ولو بكلمة في دعم هذا المكان الذي يستحق مع القائمين عليه كل الولاء والإشادة.

يشارك نجوم سوريا غالباً في النشاطات الخيرية لدعم جمعية «بسمة للأطفال المصابين بأمراض السرطان» بسبب نشاط القائمين على الجمعية، وعلاقتهم الواسعة بأهل الوسط الفني. ومن المفترض أن يكون الإعلام حاضراً في كل الأماكن الشبيهة للفت النظر والمساهمة في إنجاز دعاية كافية لمشاريع خيرية تستحق العطاء المطلق.

«الزيارة كانت بعد دعوة مديرة الجمعية شهيدة سلوم التي تربطني بها علاقة صداقة قديمة، واسمحوا لي أن أخبركم عن هذا المشوار من دون أدنى تكلف. بمنتهى الصراحة، فمساحة النقاء والراحة التي شعرت بها كانت نادرة، وفي هذا البناء المتواضع يمكن لأي شخص أن يعيد اكتشاف قيم فقدها العالم، ويلمس مشاعر حقيقة عميقة لا يمكن تزييفها. بمعنى أنك تشاهد محبة واهتمام المشرفين بشكل بالغ ومن صميم الوجدان، وفي هذا لا يمكن للإنسان أن يمثّل، ويُدعى أشياء غير واقعية، خاصة أن هناك عدداً كبيراً من المشرفين المتطوعين الذين لا يتقاضون ليرة واحدة كبدل مادي لجهودهم ووقتهم». ويضيف كاتب «روزنا»: «الجمعية بحاجة ماسة لكل سبل الدعم، البناء الذي يقيمون

وسام كنعان

في إحدى اللقطات المؤثرة من برنامج America's Got Talent يدخل طفل كفيف ومصاب بالتوحد برفقة بأمه. نظرات المرأة وهي تحت أضواء المسرح كانت وحدها قادرة على اختصار وجع الكون كله! بعد قليل، سترافق الأم ابنتها إلى الديانو، وتحنن صوته ابنتها لتهمس له بحنان مفرط: «بعد قليل ستبدأ 23 كاميرا بتصويرك، هل أنت جاهز؟». يردّ الطفل بحماس: «جاهز». بعدها على الفور يبدأ بالعزف، ويعقبه بأغنية يشدها بصوت جميل جداً، وأداء محترف يُبهر لجنة التحكيم والجمهور العريض للبرنامج العالمي. الطفل تحوّل في ما بعد إلى أيقونة تعبر عن إمكانيات الأطفال المصابين بالتوحد وقدرتهم على الإبداع. على مستوى سوريا ورغم انكفاء الإعلام عن المصابين بالتوحد، إلا أنه سبق للدراما السورية أن قدّمت تجربة خاصة حكّت فيها عن ذوي الاحتياجات الخاصة كانت بعنوان «وراء الشمس» (كتابة محمد العاص إخراج سمير حسين)، وقد لعب النجم بسام كوسا دور مصاب بالتوحد. ومع ذلك، لا يزال التعاطي مع هذا المرض قاصراً، يفتقر إلى الكثير من المعرفة. يوم أمس، نشرت صفحات «جمعية الأطفال المصابين بالتوحد» في مدينة اللاذقية صوراً لزيارة السيناريسست السوري جورج عرجي إلى مقر الجمعية، ولقائه بأطفالها وتعرّفه إليهم، ومحاولته تقديم الدعم المعنوي لمكان ينجز عملاً مهماً لا يلقى الترويج الكافي. في حديثه مع «الأخبار»، يقول عرجي:

«مدينتي» تدافع عن المرأة!



ضمن «حملة 16 يوماً ضد العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي»، تطلق «الأسكوا» وتحديداً «لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا»، بالتعاون مع «الجامعة اللبنانية الأميركية» و«المعهد العربي للنساء» في الجامعة، مسابقة «فنون إقليمية للشباب» تستمر حتى العاشر من كانون الأول (ديسمبر) المقبل. المسابقة الموجهة لمن هم دون الخامسة والعشرين، سندعوهم إلى استخدام الفن لمعالجة موضوع «مدينتي، فضائي»، أكان في لوحات أم رسوم حتى ضمن الفنون التصويرية ومقاطع الفيديو والأغاني والقصائد والموسيقى. ولن تستثني المسابقة فئة الأطفال من هم دون العاشرة. وقد تم اختيار عنوان «مدينتي فضائي» بغية تركيز الأنظار على ضرورة التصدي للعنف ضد النساء في المجال العام سواء في المدن أو المدارس أو أماكن العمل ووسائل النقل العام. وتعتبر الحملة موعداً سنوياً يهدف إلى رفع الوعي وزيادة الرّحم لإنهاء جميع أشكال العنف الممارس ضد النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم. وضمن هذا الإطار، سيصار إلى إضاءة المباني الحكومية حول العالم باللون البرتقالي لجذب الانتباه حول المبادرة. كذلك ستشكّل الحملة مع شركائها من «الأمم المتحدة» والحركات النسائية المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، والمدافعات عن الناجيات وعن حقوق النساء، بهدف خلق فرص حوار بين الناشطات وواضعي السياسات وبين الجمهور. على أن ترسل الأعمال الفنية إلى البريد الإلكتروني aiw@lau.edu.lb، ويبدأ التسجيل في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، على موقع www.aiw.lau.edu.lb، وتحفل المواد على مواقع التواصل الاجتماعي عبر استخدام هاشتاغ 16Dayscomprition# أو #Ai4women أو #ESCWA.

دعاء المدك - مصر

جورج عرجي خلال زيارة «جمعية الأطفال المصابين بالتوحد» في اللاذقية

